

المغرب في ترتيب المغرب

(كَلَا) : .

(كَلَا) الدَّيْنُ : تَأَخَّرَ (كُتِلُوا) فهو (كَالِيَهُ) . ومنه : " نَهَى عَنْ بَيْعِ

الكَالِءِ بِالكَالِءِ " أي الذَّسِيئَةُ بالنسيئة وهو أن يكون على رجلٍ دَيْنٌ فَإِذَا حَلَّ أَجَلُهُ اسْتَبَاءَكَ مَا عَلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ .

و (الكَلَا) : واحد (الأكلاء) وهو كلُّ ما رَعَتْهُ الدَّوَابُّ من الرِّطَبِ واليابس .

وذكر الحلواني عن محمد C : أن الكَلَا ما ليس له ساقٌ وما قام على ساقٍ فليس بكَلَاً مثل الحَاجِ والعَوَسِجِ والغَرَقَدِ من الشجر لا من الكَلَا لأنه يقوم على ساق . قلت : لم أجد فيما عندي تفصيل مسمَّى الكَلَا إلا في التهذيب . وقبل أن أذكر ذلك فالذي قالوه مُجْمَلًا : هو أنه اسمٌ لما ترعاه الدواب رَطْبًا كان أو يابسًا . والظاهر أنه يقع على ذي الساق وغيره . يدلُّ على هذا أن أبا عُبَيْدٍ ذكر في كتاب الأموال قولَه عليه السلام : " الناسُ شركاءُ في الماء والكَلَا والنار " . ثم قال عَقِيْبَه : " وعن قَيْْلَةَ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : " المسلم أخو المسلم يَسْعُهُما الماءُ والشجرُ " . قال : وفي حديث أبي بصير بن حمَّالٍ المأْرَبِيَّ " أنه سأل رسولَ الله ﷺ عليه السلام : ما يُحْمَى من الأراك " فقال : ما لم تنله أخفافُ الإبل " . قال أبو عُبَيْدٍ : " فليس لهذا وجهٌ إلا أن ذلك في أرض يملِكها ولولا الملك (239 / ب) ما كان له أن يحمي شيئاً دون الناس ما نالته الإبل وما لم تنله "